mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح763

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذه الحلقة في حلقاتي برنامجكم نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:30

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:46

في مستهل هذا اللقاء اه وفي ختام شهر كريم هو شهر الصوم شهر رمضان المبارك حري بالمسلم ان يتحرى ليلة القدر وان يعرف شيئا من فضلها هلا تفضلتم بالحديث عن ذلك شيخنا - 00:01:01

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد. اللهم صلي آآ ليلة القدر شأنها عظيم كما قال سبحانه وتعالى - 00:01:18

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر تعظيما لشأنها ليلة القدر خير من الف شهر اي خير من ثلاث وثمانين سنة ليلة واحدة تعدل عمر شخص عمر في هذه الدنيا - 00:01:37

ثلاث وثمانين سنة ليس فيها ليلة القدر ان هذه السنوات وهذه الاشهر الالف شهر ليس فيها ليلة القدر ليلة واحدة من ليالي القدر خير من ثلاث وثمانين سنة جاء فيها الحديث الصحيح - 00:02:04

البخاري وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث في الصحيحين ايمانا واحتسابا اي تصديقا ببعض بوعد الله جل وعلا - 00:02:26

واحتسابا لثوابه لا رياء ولا سمعة فعلى المسلم ان يحرص على قيامها عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اذا دخل العشر شد مئزره - 00:02:47

واحيا ليله وايقظ اهله وهذا ايضا في الصحيحين ومفهوم قولها احيا ليله انه لا ينام في هذه الليالي انه لا ينام في هذه الليالي وكان عليه الصلاة والسلام يخلط العشرين بقيام ونوم - 00:03:08

لكن اذا دخلت العشر شد المأزر وطوى فراشه واحيا الليل مع انه عليه الصلاة والسلام ما حفظ عنه انه قام ليلة كاملة الا في هذه العشر والتي هي افضل ليالي العام - 00:03:30

لان فيها ليلة القدر العلماء حينما يفاضلون بين هذه العشر عشر ذي الحجة يقرر بعضهم انه بالنسبة لليالي وليالي عشر رمضان افضل وبالنسبة للنهار فنهار العشر ذي الحجة افضل وما ذلكم الا لان ليالي عشر - 00:03:53

رمظان فيها ليلة القدر وايام العشر من ذي الحجة فيها يوم عرفة افضل يوم طلعت عليه الشمس وسميت ليلة القدر بهذا الاسم لعظم شأنها عند الله جل وعلا او لعظم شأن وقدر من يقومها - 00:04:24

او لانه يقدر فيها ما يكون في ايام العام والمقصود انها ذات قدر عظيم وشأن من وفق لقيامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن حرم القيام فيها فقد حرم. كما جاء في الحديث - 00:04:48

ولا اشد من من هذا الحرمان ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولذا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحيي هذه الليالي رجاء ان يصيب هذه الليلة العظيمة - 00:05:10

وهي تنتقل في ليالي العشر كل سنة في ليلة جاءت النصوص الصحيحة مختلفة في هذا الباب قد جاء في الحديث المتفق عليه عليه الصلاة والسلام من كان اعتكف معي فليعتكف - 00:05:25

العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين في صبيحتها قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه راوي الحديث فوقف المسجد ليلة احدى وعشرين - 00:05:45

ورؤي الطين في وجهه عليه الصلاة والسلام صبيحة احدى وعشرين ومع ذلك يقول في الحديث الصحيح ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر ومن كان متحريها فليتحرى في السبع الاواخر - 00:06:07

اذا هي تنتقل قد تكون ليلة احدى وعشرين قد تكون ليلة ثلاث وعشرين والاوتار اكد وارجى لكنها قد تقع في غير الاوتار اذا كان في السبع الاواخر لسابعة تبقى او خامسة تبقى - 00:06:27

فاذا كان الشهر كاملا فالسابعة تبقى هي ليلة اربع وعشرين وهي المرجحة عند اهل البصرة انس ابن مالك والحسن البصري فاخفاء ليلة القدر مقصد شرعي من اجل ان يجتهد المسلم - 00:06:48

ويتعرض لنفحات الله جل وعلا ويري الله عز وجل من نفسه خيرا خلال هذه العشر كلها والا فان المؤيد بالوحي عليه الصلاة والسلام يمكنه ان يحددها بليلة معينة مع انه كان يريد صلى الله عليه وسلم ان يبينها - 00:07:10

تتلاحى رجلان ورفعت يعني رفع تحديدها وعلى هذا ليس من المصلحة انه اذا رأى احد آآ رؤيا بل من الخطأ من بعض الناس ان يشيع من خلال الرسائل اول مكالمات ان رؤيا ان ليلة القدر في هذه السنة ليلة كذا - 00:07:34

من خلال رؤيا رآها بعضهم ولو ترجحت عنده الرسول عليه الصلاة والسلام المؤيد بالوحي ما حدد ورأى رؤياهم قد تواطأت يعني توافقت ولا بين عليه الصلاة والسلام ان رؤياهم تواطأت على ليلة معينة - 00:08:02

قرار اياكم قد تواطأت ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر التواطؤ التوافق. نعم ومع ذلك لم يحدد ليلة بعينها وهو مؤيد بالوحي اه من الخطأ ان يتبادل الناس الرسائل او المكالمات - 00:08:22

في تحديد ليلة معينة بسبب رؤية او بناء على رؤية لان الحكمة من اخفائها ان يجتهد المسلم ويكثر منه التعبد كما اخفيت ساعة الجمعة والا بالامكان ان يأتي النص القاطع - 00:08:45

ان ساعة الجمعة كذا وان ليلة القدر كذا وهكذا لكن من الحكمة لا تحدد فيجتهد المسلم وهو على خير على كل حال واما كونه يعتمد شيئا معينا بذاته بحيث لا يزيد عليه - 00:09:10

لا شك ان مثل هذا حرمان ومن الحكمة ان تخفى ليلة القدر كالحكمة من اخفاء ساعة الجمعة من اجل ان يكسر العمل في حياة المسلم والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم نسأله تبارك وتعالى بمنه وكرمه - 00:09:32

ان يجعلنا من الموفقين في هذه الليالي المباركات ان يوفقنا الى قيام هذه الليلة العظيمة وان يتقبلها اه شيخنا ايضا مما يعني من العبادات التي يأخذ بها الناس في هذه الايام المباركة - 00:09:55

الاعتكاف والمرأة الحقيقة بحاجة الى معرفة شيء من احكام الاعتكاف الاساس التي اه ينبغي لكل من رغب او بدأ في هذه اه العبادة ان يدركها وان يعرفها وان آآ يتحراها - 00:10:13

الاتيكاف اصله طول المكث والبقاء ولزوم المكان وفي الشرع لزوم مسجد لطاعة الله عز وجل لزوم مسجد لطاعة الله عز وجل اذا نظرنا الى اصله من الاعتكاف والعكوف على الشيء وهو ملازمته - 00:10:31

قول بعضهم انه اذا دخل المسجد ولو مرورا به او لحظة ينوي الاعتكاف هذا من الخطأ ليس من الاعتكاف لا لغة ولا شرعا نجد وجدنا في بعض المساجد على سارية - 00:10:57

في مقابل وجه الداخل مكتوب نويت سنة الاعتكاف نويت سنة الاعتكاف فهذا فيه خطأ من وجهين الاول جهره بنيته او آآ نطقه بنيته

ولو سرا النية محلها القلب ما يحتاج الى ان نقول ان تقول نويت - 00:11:24
لا في الاعتكاف ولا في في غيره الامر الثاني انه بمجرد دخوله الى المسجد لا يسمى معتكفا فهذا الكلام غير مطابق للواقع ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي انه اعتكف واعتكف ازواجه من بعده - 00:11:52
وثبت عنه انه اعتكف بالعشر الاول وفي العشر الوسطى وفي العشر الاخيرة من رمضان ثم استقر على ذلك تعتكف في العشر الاواخر استقر على ذلك التماسا لليلة القدر ولهذا كان على المسلم الا يفرط - 00:12:12
في الليالي العشر والاعتكاف يعني من مظاهر عدم التفريط الاعتكاف ولزوم المسجد وعدم الخروج الذي يترتب عليه التفريط في الوقت والتفريط في الكلام والتفريط في حفظ النفس وحفظ القلب هذا يلزم المسجد - 00:12:34
من اجل ان لا يفرط لكن قد يوجد التفريط مع الاعتكاف ورأينا من يعتكف ومعه اجهزته ويقلب في في هذه الالات التي لا تفيد بل قد تضره ووجدنا من يحظر - 00:12:58
الجرايد والصحف هو معتكف من الان المعتكف من اجل ايش يترك اهله ويترك اعماله التي قد يكون فيها نفع من تعليم علم ودوام لنفع المسلمين نعم يترك ذلك ويعتكف ثم بعد ذلك يضيع هذه الساعات - 00:13:21
النفيسة هذه العبادة التي هي الاعتكاف انما تستغل في العبادات الخاصة العبادات الخاصة ولذا كان اهل العلم يعطلون الدروس من السلف من اصل السلف. الامام مالك يترك التحديث حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:13:49
وغيره كثير على هذه الشاكلة انما تغتنم هذه الاوقات في العبادات الخاصة فلا تقام فيها الدروس العامة والنفع مطلوب على كل حال ونفع الناس مطلوب النفع المتعدي مطلوب لكن سمة هذه العبادة التي هي الاعتكاف العبادات الخاصة كما - 00:14:11
كان النبي عليه الصلاة والسلام ولذا كان اهل العلم يعطلون الدروس في هذه الليالي حتى وان كانت في تعليم القرآن والسنة لان النفس تحتاج الى شيء من التربية والقلب يحتاج الى صلة تقوية صلته بالله - 00:14:36
وهذا يكون بالانكفاف عن الناس وقطع العلائق وتعمير الاوقات بالصلاة والذكر وتلاوة القرآن وتدبره وبهذا يؤتي الاعتكاف ثماره على خلاف ما يفعله بعض من اعتكف في هذه الايام التي كثرت فيها وسائل الراحة - 00:14:56
وصعب على النفوس تركها طول العام مرفه نفسه واذا تربت النفس على هذا الترفيه فانه يصعب عليه مفارقتها فترى بعض المعتكفين يقرأ شيئا من القرآن ثم يمل وينام يعني آآ السلف لما يعتكفون - 00:15:18
ويتوفر لديهم الوقت وينقطعون عن امور الدنيا وعلاائقها يحصل هناك وقت فيه كفاية لقراءة اكبر قدر من القرآن. ولذا وجد من يختم كل يوم الى العصور المتأخرة والامر موجود ولله الحمد - 00:15:44
لكن الذي لم يتعود على هذا في وقت السعة والرخاء لا لا يعان عليه في وقت الشدة ترى بعض المعتكفين يقرأ شيئا من القرآن ثم يمل وينام او ينشغل بالجوال او يزاول حياته العادية - 00:16:03
من قراءة الصحف وغيرها من الاعمال. وهذا خطأ ومخالف للمقصود من الاعتكاف من اراد يعني من فاته ان يعتكف من اول العشر واراد ان يعتكف ليلى او ليلتين او حل له ذلك؟ لا مانع - 00:16:23
اقل اقل الاعتكاف يوم وهل يشترط له الصيام حيث يشمل الليل والنهار لابد مني في الاعتكاف لابد منه لكن هل يشترط الصيام فيلزم الاعتكاف في النهار عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اعتكفت نذرت ان اعتكف ليلة - 00:16:43
قال النبي عليه الصلاة والسلام اوف بنذرك بنذرك اخذ منه بعض اهل العلم انه لا يلزم الصيام ولا يلزم الاعتكاف في النهار وانه يكفي الليل فقط متى يبدأ يا شيخ؟ يعني اذا من اراد ان يعتكف ليلة - 00:17:07
يدخل قبل غروب الشمس وينتهي ويلتهب غروب الشمس من الغد اذا اشترطنا الصيام واذا قيل انه يكفي الاعتكاف ليلة على ما فهم من حديث عمر نذر ان يعتكف ليلة ينتهي بطلوع الفجر - 00:17:27
وهذا اقل حد لذاتك من اراد ان يعتكف ان يعتكفوا العشر فيلزمه ان يدخل المعتكف من غروب الشمس ليلة احدى وعشرين ليلة احدى وعشرين. ومتى يخرج؟ يخرج اذا انتهى الشهر اذا اعلن - 00:17:50

ما هي الوصايا التي توصون بها الاخوة الذين وفقهم الله سبحانه وتعالى وبدأوا الاعتكاف في هذه الليالي الفاضلة حفظ حفظ الوقت وحفظ النفس حفظ القلب البصر حفظ السمع لا يفرط في شيء من - 00:18:13

هذه الدقائق وهذه الساعات التي هي من انفس اوقات العام لا يحرم نفسه من من اغتنام الوقت الله المستعان احسن الله اليكم ونفع آآ بما آآ قلتم. ايضا مما يحصل الحديث عنه في ختام الشهر الحديث عن زكاة الفطر آآ فضيلة الشيخ - 00:18:33

على من تجب ومتى اه يخرجها اه من تجب عليه والى من اه تدفع هذه الزكاة؟ زكاة الفطر اضيفت الى الفطر لوجوبها بسبب الفطر من صيام رمضان وهي واجبة باجماع اهل العلم لحديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:18:59

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاع من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى الصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة - 00:19:24

فهي واجبة بسبب الفطر من نهار رمضان زكاة الفطر شرعت طهرة للصائم وطعمة للمساكين كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال فرظ رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث - 00:19:41

للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات قلنا انها تجب بسبب الفطر من رمضان معنى هذا ان وقت وجوبها غروب الشمس - 00:20:06

شمس اخر يوم من رمضان فمن مات قبل غروب الشمس من اخر يوم من رمضان فلا تلزمه صدقة الفطر من غابت عليه الشمس وهو حي فانها تلزم هذا وقت الوجوب - 00:20:26

نعم ومن ولد بعد غروب الشمس لا تلزمه صدقة الفضل لانه وقت الوجوب غير موجود في اخراجه قبل العيد بيوم او يومين يتسنى توزيعها اذا تعذر ايصالها في وقتها للفقراء - 00:20:45

قبل العيد بيوم من او يومين فلا بأس ان يرسلها الى غيره قبل هذا الوقت ليتولى الوكيل توزيعها صرفها على الفقراء يوكل من يوزع من يوزعها على الفقراء في وقتها. نعم. شيخ بالنسبة يستمر وقت اداء الزكاة الفطر الى صلاة العيد - 00:21:08

لحديث ابن عباس السابق هو يدل على ان حكم اخراج صدقة الفطر بعد الصلاة يختلف عن حكمها قبل الصلاة تكون صدقة من الصدقات والله اعلم احسن الله اليكم رفع بما قلتم بهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة - 00:21:33

ما شاء الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وشكر الله لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير الذي تفضل بالاجابة على هذه الاستفسارات شكر الله لكم انتم وتقبل منا ومنكم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وكل عام وانتم بخير - 00:21:52

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:22:08